

خلاصة وافية للدروس المستفادة من مشاريع البرنامج الخاص السابقة

ذات الصلة بالمشاريع

الهيكل الإداري

- 1- يسهم وجود **تنسيق رفيع المستوى** من قبل مؤسسة حكومية رفيعة المستوى - مثل مكتب نائب الرئيس أو مكتب الوزير أو لجنة وطنية - في التنفيذ الفعال للمشروع. وتشمل الأمثلة المحتملة ما يلي:
 - تشرف لجنة توجيهية للمشروع مؤلفة من كبار المسؤولين من الوزارات الحكومية ذات الصلة على التقدم المحرز في المشروع وتقر خطط العمل السنوية.
 - تشرف مؤسسة حكومية تتمتع بمركز وزاري على تنفيذ المشروع وتؤمن الدعم الحكومي من الوزارات الأخرى.
- 2- إنشاء **وحدة لإدارة المشاريع** يدعم التنفيذ الفعال لأنشطة المشروع والتدابير المحلية المرتبطة بها.
- 3- وجود **فريق مشروع يضم موظفين من كيانات مختلفة** يضمن مناقشة المهارات والمعرفة والخبرات المختلفة للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات SMCW⁽¹⁾ فهو يسهم في التغلب على النهج المنعزل للمؤسسات، ويمنح الملكية ويعزز الاستدامة.
- 4- يعد وجود فريق مشروع يضطلع بمسؤوليات محددة جيداً وواقعية حسب مجال خبراته أمراً بالغ الأهمية لتجنب عدم تنفيذ الأنشطة أو حدوث حالات تأخير في تنفيذها.

التنسيق

- 5- الجمع بين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة الحكوميين في أحداث **العمل المشترك** وبناء القدرات يساعد على بناء الشراكات والتعاون بين الحكومات، وفهم التحديات التي تواجه بعضهم البعض وإيجاد الحلول الممكنة بشكل مشترك.
- 6- إنشاء **آلية تنسيق** لتنفيذ اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم واتفاقية ميناماتا يُمكن صانعي السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين من رصد ودعم تنفيذ الاتفاقيات بشكل فعال على المستوى القطري.
- 7- إن **العمليات التشاركية** إلى حد كبير والتي تحظى بمشاركة واسعة النطاق من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية تكفل استجابة أنشطة المشروع لاحتياجات المستخدمين وتعزيز استدامة النتائج.
- 8- بالنسبة لمشاريع البرنامج الخاص مع وكالة من الوكالات المنفذة الخارجية - من قبيل كيان تابع للأمم المتحدة أو منظمة غير حكومية- فإن **التعاون الوثيق** بين الحكومة والوكالة المنفذة يعزز الفعالية والملكية والاستدامة.

الاتصالات والتوعية

- 9- يمكن أن يساعد إعداد مواد اتصال مخصصة بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية/الرابطات في الوصول بشكل أفضل إلى الفئات المستهدفة.

(1) الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات.

- 10- يمكن أن تؤدي التوعية بأهمية الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ليس فقط بالنسبة للمشرعين، بل أيضاً بالنسبة للقطاع الخاص والجمهور العام، إلى ما يلي:
- زيادة احتمالات القدرة على اعتماد قانون بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات.
 - زيادة إشراك الجمهور في إنتاج واستهلاك المواد الكيميائية المستدامة.
 - تقليل المخاطر الصحية الناجمة عن استخدام المواد الكيميائية.

عناصر المشروع

- 11- كلما كانت النتائج أبسط وأكثر وضوحاً في **الإطار المنطقي**، كان الربط بين مختلف أنشطة المشروع ونواتجه أوضح، وصار من الأسهل رصد النتائج والإبلاغ عنها.
- 12- يسهم **تدريب الموظفين الحكوميين** على الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات وعلى كيفية تقديم التقارير إلى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في جعل البلد يفي على نحو أفضل بالتزاماته المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. كما أنه يسهم في تعزيز جودة نواتج المشروع والاستدامة الشاملة للمشروع.
- 13- تنفيذ **الدراسات الأولية وتقييمات خط الأساس** في تحديد الثغرات في القدرات والسياسات واقتراح خطط مخصصة لبناء القدرات وإحداث تغييرات مؤسسية وتشريعية.
- 14- تحتاج المشاريع من أجل التصدي على النحو المناسب **للمخاطر والاحتياجات المحددة للنساء والفئات الضعيفة** -مثل الشعوب الأصلية- إلى ضمان المشاركة الكافية في أنشطة مشاريع هذه الفئات الاجتماعية ويتطلب الأمر إعداد محتوى مخصص.
- 15- تزداد احتمالات تنفيذ المشروع في الوقت المناسب عندما يتم تضمين **تدابير تخفيف** واضحة في مرحلة التخطيط، مع الأخذ في الاعتبار من بين أمور أخرى كيفية التغلب على ما يلي:
- التأخيرات الإدارية في إنشاء المشروع، و
 - الاعتماد على عدد قليل للغاية من الموظفين ذوي الخبرة الكبيرة في مجال الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات الذين قد يتركون العمل أو يصابون بالمرض، مما يؤثر على استمرارية المشروع.
- 16- يعد تضمين كيفية الحفاظ على نتائج كل نشاط بمثابة أمر حاسم للحصول على **استراتيجية خروج** شاملة قوية بحيث يتسنى ضمان استدامة المشروع.

التمويل

- 17- تسهم حملات التوعية العامة وأنشطة بناء القدرات في تعزيز احتمالات القدرة على تعبئة التمويل الخاص للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات.
- 18- يمكن استخدام إنفاذ قوانين ولوائح جديدة بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات لإيجاد مصدر جديد لتمويل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات.
- 19- ينشئ تنفيذ مشاريع البرنامج الخاص بالتوازي مع مشاريع أخرى ممولة دولياً أو بالشراكة معها أوجه تآزر. وهذا يسهم في الاستخدام الفعال للموارد المالية وتحقيق أعظم أثر ممكن.
- 20- عندما تكون القدرات التقنية أو الوسائل المالية للحكومة غير كافية، يمكن أن يؤدي الدعم المقدم من أصحاب المصلحة وشركاء التنمية دوراً هاماً في استدامة نتائج المشاريع.

الظروف الخاصة

الخبرة الوطنية الضئيلة المتاحة

- 21- في الظروف الخاصة التي يتعذر فيها العثور على خبراء وطنيين، يمكن أن يكون الوصول إلى الخبرة الدولية والمساعدة التقنية مهماً من أجل:
- ضمان سلامة بعض النواتج المتوخاة للمشروع، مثل قواعد بيانات المواد الكيميائية والنفايات أو الاستراتيجيات/السياسات الخاصة بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات؛
 - تعزيز قدرات الموظفين الوطنيين على تنفيذ اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم واتفاقية ميناماتا و/أو مساعدتهم على أن يصبحوا مدربين وطنيين.
- 22- يمكن للزيارات الدراسية المنظمة تنظيمياً جيداً إلى بلدان ومشاريع أخرى أن تعزز التعلم وأن تُقدم حوافز لتكرار الممارسات الناجحة.

التغيرات السياسية أو عدم الاستقرار السياسي/الاجتماعي

- 23- في سياق التغيرات السياسية والاضطرابات الاجتماعية أو السياسية، يمكن أن تكون مشاركة منظمة غير حكومية قائمة في البلد أو منظمة دولية مفيدة لتأمين الإرث المؤسسي للمشروع والبناء على نتائج المشروع.
- 24- في السياقات التي يكون معدل دوران المسؤولين الرفيعة الدرجة مرتفعاً، تكون مشاركة الموظفين الحكوميين ذوي المستويات الوظيفية المتوسطة أمراً أساسياً لضمان استمرارية نتائج المشاريع وملكيته واستدامتها.

المشاريع التي تواجه تحديات في التنفيذ

- 25- أثناء عملية التنفيذ، يكون من المفيد التواصل بانتظام مع أمانة البرنامج الخاص- أي تجاوز مجرد تقديم التقارير المرحلية السنوية- للحصول على توجيهات محتملة عندما تواجه المشاريع صعوبات.

ذات الصلة بأمانة البرنامج الخاص

- 26- أثر معدل دوران موظفي أمانة البرنامج الخاص في بعض الحالات على سلاسة الاتصال بين أفرقة المشاريع وأمانة البرنامج الخاص.
- 27- يمكن أن يكون التعلم من إنجازات مشاريع البرنامج الخاص الأخرى مفيداً للاستفادة من التجارب الناجحة السابقة، ولا سيما في المجالات التقنية مثل:

- منهجيات قواعد البيانات
- مجموعات أدوات المعرفة حول الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات
- السياسات وخطط العمل
- استراتيجيات التصديق على الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

- 28- يمكن لإتاحة منجزات المشاريع عبر الإنترنت أن تكون بمثابة وسيلة فعالة للغاية لتبادل أفضل الممارسات وعرض النتائج.

- 29- يمكن تحسين رصد النتائج عند استحداث جهات تنسيق للمشاريع بشأن أفضل طريقة لرصدها وكيفية استخدام المؤشرات الأساسية.
